بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله العظيم شانه القوي سلطانه الظاهر احسانه الباهر حجته وبرهانه المحتجب
بالجلال المتفرد بالكمال المرتدي بالعظمة في الابد والازل لا بصورة وتمثيل ولا بحد
وتمثال ذي العز الدائم السرمدي والملك القائم الديمومي والقدرة الممتنع ادراك كنهها
والسطوة المستوعب طرق استيفاء وصفها نطقت الكائنات بانه الصانع المبدع ولاح من
صفحات ذرات الوجود بانه الخالق المخترع وسم عقل الانسان بالعجز والنقصان والزم
فصحاء الانس وصف الحصر في حلبة البيان واخرست سبحات وجهه الكريم اجنحة طائر
الفهم وسدت تعززا واجلالا مسالك الوهم واطرق طامح البصيرة تعظيما واجلالا ولم
يجد من فرط الهيبة في فضاء الجبروت مجالا فعاد البصر كليلا والعقل عليلا ولم يتبين الى
كنه الكبرياء سبيلا فسبحان من عرف معرفته لولا تعريفه وتعذر على العقول تحديده
وتكييفه ثم البس قلوب الصفوة من عباده ملابس العرفان وخصهم من بين عباده
بخصائص الاحسان فصارت ضمائرهم من مواهب الانس مملوة ومرائي قلوبهم بنور القدس مجلوة
فتهيأت لقبول الامداد القدسية واستعدت لورود الانوار العلوية واخذت من الانفاس
العطرة بالاذكار جلاسا واقامت على الظاهر والباطن من التقوى حراسا واشعلت في
ظلم البشرية من اليقين نبراسا واستحقرت فوائد الدنيا ولذاتها وانفكت مصائد الهوى
وتبعاتها وامتطت غوارب الرغبوت والرهبوت واستفرشت بعلو همتها بساط الملكوت
وامتدت الى المعالي اعناقها وطمحت الى اللامع العلوي احداقها واخذت من الملا الاعلى مساوا
ومجاورا ومن النور الاعز الاقصى مزاورا ومجاورا اجساد ارضية بقلوب سماوية
اشباح فرشية بارواح عرشية نفوسهم في منازل الخدمة سيارة وارواحهم في فضاء
القرب طيارة مذاهبهم في العبودية مشهورة واعلامهم في اقطار الارض منشورة جيوش

قال زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين اني لاكتم من علمي جواهر
كيلا يرى ذاك ذو جهل فيفتتنا وقد تقدم في هذا ابو حسن الى الحسين ووصى قبله الحسنا
يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا ولاستحل رجال مسلمون دمي
يرون اقبح ما يأتونه حسنا

منهاج العابدين

لجاهلهم فقدوا وما فقدوا ولكن سمت احوالهم فلم يدركوا وعلا مقامهم فلم يبلوا كانهم
بالجثمان ما ينين بقلوبهم عن اوطان الجنان لا زواحمهم حول العرش تطواف ولقاؤهم من
خزائن البر اسعاف يتنعمون بالخدمة في الدار الآخرة ويتلذذون من وهج الطلب نظما لهو الجر
بالصلوات عن الشهوات وتنعموا بحلاوة التلاوة عن اللذات تلوح من صفحات وجوههم
بشر الوجدان وينم على مكنون سرائرهم نضارة العرفان لا يزال في كل عصر منهم علما قائمون
بالحق داعون للخلق منحوا الحسن المتابعة رتبة الدعوة وجعلوا للمتقين قدوة فلا يزال
تظهر في الخلق آثارهم وتزهر في الآفاق انوارهم من اقتدى بهم اهتدى ومن انكرهم ضل
واعتدى فلله الحمد على ما هيأ للعباد من بركة خواص حضرته من اهل الوداد والصلوة على
نبيه ورسوله محمد وآله واصحابه الاكرمين الامجاد ثم ازا بثاري هذا هو الفقير ومحبيهم
علما بشرف حالهم وصحة طريقتهم المبنية على الكتاب والسنة المتحقق بما من الله الكريم من الفضل
والمنة حدانى من ان اذب عن ارادهذه العصابة تلك الصبابة واولف ابوابا في الطقا
والآداب معربة عن وجه الصواب فيما اعتمدوه مشعرة بشهادة صراح العلم لهم فيما اعتقدوه
حيث كثر المتشبهون واختلف احوالهم وتستر بزيهم المتسترون وفسدت اعمالهم وسبق الى قلب
من لا يعرف اصول سلفهم سوء ظن وكاد لا يسلم من وقيعة فيهم وطعن ظنا منه ان حاصلهم
الى مجرد رسم وخصصهم عايد الى مطلق اسم ومما حضرني فيه من النية ان اكثر سواد القوم
بالاعتزاز الى طريقتهم والاشارة الى احوالهم وقد ورد من كثر سواد قوم فهو منهم وارجو
من الله الكريم صحة النية فيه وتخليصها من شوائب النفس وكل ما فتح الله تعالى على قلبه من الله الكريم
وعوارف واجل المنح عوارف المعارف والكتاب يشتمل على نيف وستين بابا

الباب الاول في معنى الصوفية

الباب الثاني في تخصيص الصوفية بحسن الاستماع

الباب الثالث في بيان فضيلة علم الصوفية والاشارة الى المؤدب منها

الباب الرابع في شرح حال الصوفية واختلاف طريقتهم

الباب الخامس في ذكر ماهية التصوف

الباب السادس في ذكر تسميتهم بهذا الاسم

الباب السابع في ذكر المتصوف والمتشبه

الباب الثامن في ذكر الملامتي وشرح حاله

الباب التاسع في شرح من انتمى الى الصوفية وليس منهم

الباب العاشر في ذكر رتبة المتسبخة

الباب الحادي عشر في شرح حال الخادم ومن يتسبه به

الباب الثاني عشر في شرح خرقة المشايخ الصوفية

الباب الثالث عشر في فضيلة سكان الرباط

الباب الرابع عشر في مشابهة اهل الرباط باهل الصفة

الباب الخامس عشر في خصايص اهل الربط فيما يتعاهدونه بينهم

الباب السادس عشر في اختلاف احوال المشايخ بالسفر والمقام

الباب السابع عشر فيما يحتاج المسافر اليه من الفرايض والفضايل

الباب الثامن عشر في القدوم من السفر ودخول الرباط والآداب فيه

الباب التاسع عشر في حال الصوفي المنتسب

الباب العشرون في حال من ياكل من الفتوح

الباب الحادي والعشرون في شرح حال المتجرد من الصوفية والمناهل

الباب الثاني والعشرون في القول في السماع قبولا وابتداء

الباب الثالث والعشرون في القول في السماع ردا وانكارا

الباب الرابع والعشرون في القول في السماع نزعا واستغناء